تولاي هارون:
أعمل طوال الشهر الكريم في المستشفيات

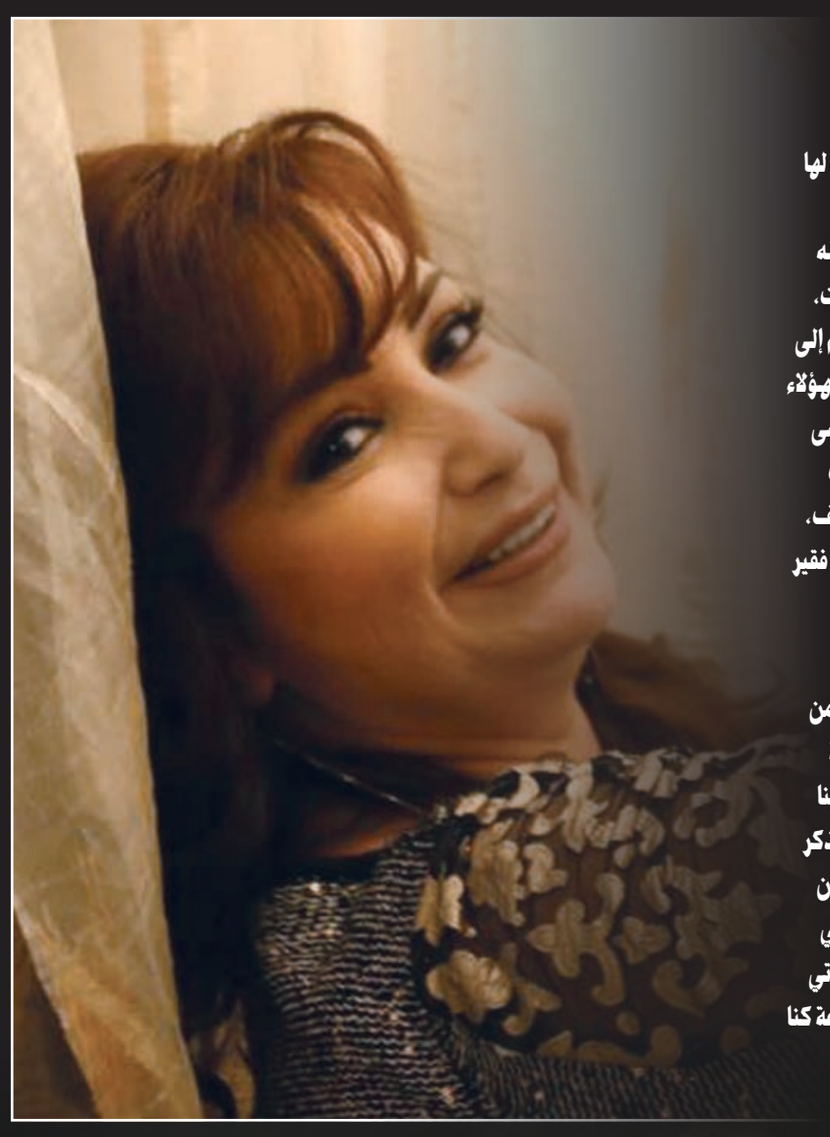

دمشق ـ هدى العبود

أكدت الفنانة السورية تولاي هارون لـ«الأنباء» انها تعتبر شهر رمضان من الأشهر المميزة في حياتها وذلك لان أجمل المواقف والذكريات حصلت لها في هذا الشهر الكريم.

وتضيف: شهر رمضان الكريم اعتبره بمنزلة النذر على تولاي لشكر الله على نعمه وشعوري بالفقراء، فأنا اعمل طوال الشهر في المستشفيات، من أجل الفقراء الذين يحتاجون لجراحة تنقذ حياتهم، وادخل معهم إلى غرفة العمليات، وأتكفل بأجر العملية، وهناك سوريون كثر يتبرعون لهؤلاء ومهمتي تقتصر على أن أتابع وأواكب العمل الجراحي وأقف مع المرضى لآخر لحظة.. هذا موقف انساني علينا ألا ننسى نعمة الله علينا ونترك الفقير والمحتاج للهلاك، وهذا شيء بسيط من ديننا الإسلامي الحنيف، وهذا واجب أخلاقي وديني على كل مقتدر ولو بابتسامة ولمسة رأس فقير أو يتيم.

وعن ذكرياتها تقول:

ذكرياتي لا تغيب عن عيني خاصة عندما أخلد للراحة بعد يوم طويل من التصوير ومقتضيات الحياة الصعبة جدا، أتذكر بيت جدي في اللاذقية والطقوس الرمضانية وحب جدتي لنا، وهي تمنع والدتي من أن تعاقبنا عندما نحاول الى نصوم درجات المادنة «أي للظهر فقط»، كما أنني أتذكر جدي والقرآن الكريم بيده، بعد عودته من الصلاة، ولكن لا تتحدثي عن سفرة أيام زمان والأطعمة اللذيذة التي تقوم بها جدتي ونساء عمومتي وعماتي وخالاتي، وكان هناك بمنزلة مباراة بين أهل جدي وأهل والدتي في تقديم أفضل السفرات على موائد رمضان، وقبل الإفطار بربع ساعة كنا نحمل أطباق الطعام للجيران وللفقراء وتسمى ببلاد الشام السكبة.

حكايات | خاصة

شكري سرحان.. و«الحمار»!

في حادثة سينمائية طريفة وفي نفس الوقت مخيفة رواها النجم الراحل شكري سرحان ويقول: في فيلم «شباب أمرأة» كنت أؤدي دور الطالب الساذج الذي تبدو الحياة كلها جديدة أمام عينيه وأراد المخرج أن يقدم تصويراً كاملاً لسذاجة بطل القصة الذي أقوم بتمثيل دوره فأعد مشهداً يقضي بأن أمتطي حماراً عندما أغادر بلدتي في طريقي إلى محطة السكة الحديدية وكان المفروض أن يمر قطار فأفزع من منظره لأني لم أكن رأيته من قبل وفي فزعي أسقط تحت رجل الحمار.

إن أمثال هذه المناظر تعني خطراً حقيقياً على حياة الممثل إذ إن الحمار لن ينقل خطواته بحساب لكي يتفادى وجهي أو أي جزء من جسمي ومع ذلك لم أعارض في هذه اللقطة قياماً بواجب الفن علي، وبدأنا التصوير وأعدنا المشهد مرات ومرات وفي كل مرة كنت أفزع من القطار أسقط تحت رجل الحمار مثل الحجر دون أن أعترض أو أحتج وفي اخر مرة قمت فيها بالمشهد.. فقد الحمار سكونه الذي بدا عليه في أول الأمر من تكرار المشهد وعندما سقطت أخذ الحمار في ركلي من جميع الجهات بعصبية شديدة ولم يستطيع المخرج أو أحد من أسرة التصوير أن يتدخل لصدمتهم من الموقف أمامهم، ولكن سرعان ما تم إنقاذي بعد ما ألقيت بنفسي بعيداً عن الحمار الهائج ومع هذا كله فقد حذف المشهد من الفيلم.

كواليس | فنية

ليلى فوزي تستغل رمضان لإنقاص وزنها

كانت الفنانة ليلى فوزي تستغل الصيام للتخلص من زيادة وزنها، وشاءت الظروف أن تعمل في أحد الأفلام خلال شهر رمضان، واقتضى الأمر أن يجرى تصوير بعض مناظر الفيلم في إحدى القرى التي تبعد عن القاهرة 30 كيلومترا، وكان الحر شديدا والطريق بعيدا، فما كادت أن تقطع الرحلة في هذه الحرارة حتى شعرت بالتعب، ولم تستطع القيام بدورها، وفقا لمجلة «أهل الفن» في ملحقها بالعدد السادس الصادر بتاريخ 17 مايو 1954.

واقترح عليها المخرج الإفطار، لكن «ليلى» رفضت، فهدد المنتج برفع الأمر للقضاء حتى لا يتعطل العمل، لكنها قالت له في ذلك الوقت إنها تحضر في مواعيدها المقررة وليس ذنبها إذا أحست بالتعب بسبب طول الطريق، وكان أن تأجل العمل في الفيلم إلى ما بعد رمضان.